



أبناء لبنانية

دياب من الحدود الجنوبية إلى الشرقية: لن نترك الحدود سائبة لحفنة من المهرين.. ودریان يُقرر عدم التمديد للشعار.. وإمام مفتياً لطرابلس من الإثنين

# «العفو العام» يعود إلى الأدرج.. واحتجاجات الشوارع تتواصل

## ماريو عون لـ «الأبناء»: التهريب علة لبنان

بيروت - أحمد منصور

اعتبر النائب ماريو عون (التيار الوطني الحر) أن «كلام المفتي الجعفري أحمد قبلان بخصوص الميثاق الوطني لم يكن موفقاً، فنحن في لبنان محكومون بالتعايش بين الطوائف المتوازنة اللبنانية، وهذا الميثاق الوطني الذي وضع في 1943، لافتاً إلى «أن هذا الميثاق تطور مع الزمن، وصولاً إلى اتفاق الطائف، حتى وصلنا إلى الإبقاء على توازنات طائفية معينة بالبلاد برهنت أنها كفيّة بالوصول إلى نوع من هذا التعايش والتفاعل».

وقال عون في تصريح لـ «الأنباء»: «على الرغم من تعدد الطوائف اللبنانية يبقى اللبنانيون شعباً واحداً مهما تعددت مذاهبهم، لكن الوضع الذي وصلنا إليه اليوم يتطلب إجراء «رتوش» على التفاهات، وإذا أردنا الخروج من العملية الميثاقية والتوازنات في البلد فلا بد من الذهاب نحو الدولة المدنية وإلى تطبيق البنود الأخرى التي لم تطبق في اتفاق الطائف، والتي أولها إجراء انتخابات نيابية عن القيد الطائفي، وهذا الأمر مقرون بمجلس الشيوخ، لذلك لا يمكننا القول الميثاقية اللبنانية «بشحة» قلم، وبالتالي لا يمكننا القول أيضاً أن التوازنات الطائفية التي تحكم الوضع القائم في لبنان غير ناجحة، رغم التباين الحاصل، والذي هو طبيعي نظراً للملفات الكبرى والمشاكل الكبيرة التي يتعرض لها لبنان، وأكد عون بالقول: «نحن كشعب واحد في لبنان علينا التعايش مع بعضنا البعض، مسلمين ومسيحيين، فهذه هي خصوصية لبنان وميزته».

وعما إذا كانت الحكومة سستمكن من وقف التهريب على المعابر الحدودية مع سورية، قال: «أن هذا الأمر ضروري جداً، خصوصاً في ظل انهيار الاقتصاد اللبناني، نحن محكومون بوضع مهم جداً لوقف النزف الذي نعيشه في لبنان، حتى نتمكن من بناء لبنان واقتصاده، نحن اليوم لا نتصاع لإرادة خارجية، ارادة صندوق النقد الدولي، إن التهريب علة كبيرة على لبنان، وإذا لم يتوقف سيبقي النزف قائماً للاقتصاد، فالتهدية بحرم الخزينة اللبنانية الكثير من الموارد، والحل هو عبر إلغاء الجمارك ورفع الضريبة على القيمة المضافة لتصل إلى ما فوق 20، والتي ستكون بديلاً عن ضريبة الجمارك، وعن دور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بالنسبة لارتفاع سعر صرف الدولار باليرة اللبنانية، اعتبر عون أن سلامة وبشهادة الجميع لعب دوراً سلبياً ضد الاقتصاد اللبناني، وكنا نتمنى ألا نصل إلى هذا الأمر، فمصرف لبنان هو البوصلة، وهو الذي يهتد المراجع السياسية في البلد إلى ما يجري في لبنان، وإلى أين يتجه، لا إخفاء الأرقام والعمليات الحسابية، وتهريب الأموال إلى خارج لبنان، الذي كان سبباً في انهيار الاقتصاد اللبناني، معتبراً «أن المسؤول عن هذا الانهيار هو المنظومة الموجودة في مصرف لبنان وعلى رأسها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة».

في «الاونيسكو» امس الاول والتي صادقت على سلسلة قوانين قبل ان ينقرط عقدها مساء مع الدخول في الدهاليز الطائفية بنشر قانون العفو العام، بعد تعذر التفاهم بين القوى الحزبية المقتنعة بالبرقع الطائفية.

وكان المعنيون بهذا القانون، تفاهموا على «غض الطرف» في بعض المسائل، ليشمل قانون العفو، المتهمين بالإرهاب والمتهمين بالتعامل مع إسرائيل فنتجاً المخدرات، لكن طرفاً من الثلاثة خرج على التفاهم الضمني وقد عبر عنه النائب أسعد حردان رئيس كتلة الحزب القومي السوري الاجتماعي برفضه عودة «العملاء» أو المبعدين، ما جعل سعد الحريري يترك بأن قانون العفو «طبخة» بحص لن تنضج، وكان أول المبادرين إلى الانسحاب مع كتلته.

رود فعل شارعية واسعة غطت المناطق احتجاجاً على إعادة قانون العفو العام في الأدرج وجرى قطع طرق في بعلبك وطرابلس وبعض الطرق إلى الجنوب، وجاهر النائب جبران باسيل بأنه ضد العفو العام بالمقايضة المطروحة، ويبدو أن هذا القانون ذهب مع الريح بعدما تبين أن هناك قوى خارجية ضاغطة لمنع الإفراج عن «الإرهابيين»، وأخرى إقليمية ضد عودة «المبعدين» ويبقى «المخدراتيون» أسرى موانع سياسية لا تعنيهم من الأساس، إلى ذلك، وخلافاً لما كان مطروحاً من بعض رؤساء الحكومة السابقين، قرر مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان عدم تمديد ولاية مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار التي تنتهي اليوم، وكلف أمين الفتوى في طرابلس الشيخ محمد امام بقولي مهام الإفتاء في طرابلس اعتباراً من يوم الإثنين المقبل.



رئيس مجلس الوزراء حسان دياب خلال جولة تفقدية لمواقع الجيش في رأس بعلبك برفقة وزيرة الدفاع زينة عكر وقائد الجيش العماد جوزيف عون (محمود الطويل)

وخيمت على جلسة الحكومة أمس، ذات الأجواء الملبدة التي رافقت الجلسة التشريعية لمجلس النواب

لتمديد مهمة قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب لسنة جديدة لأن ولاية اليونيفيل تنتهي أواخر شهر أغسطس.

دفعته من التعيينات الإدارية والرقابية، إضافة إلى طلب وزارة الخارجية والمغتربين التوجه إلى مجلس الأمن

العقاد ميشال عون، إعادة النظر بقرار مجلس الوزراء بتاريخ 14 الجاري حول بناء معامل الكهرباء، والثاني إقرار

## «المحاربون القدامى لإنقاذ الوطن»: بدء التحضيرات لمؤتمر وطني لاستكمال ترسيم معالم خطة الإنقاذ

استرجاع الأموال المنهوبة والموهوبة. مكافحة الفساد ومحكمة الفاسدين ووقف الهدر والسرقة. الدفاع عن حقوق المواطنين المدنيين والعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد وعائلات الشهداء والمعوقين. ثورة الشعب اللبناني. ونعلن ما يلي: -أولاً: إطلاق مبادرة الإنقاذ الوطني لتحقيق الاهداف أعلاه، وبدء التحضيرات لعقد مؤتمر وطني لاستكمال ترسيم معالم خطة الإنقاذ الوطني.

أمام تحدي حتمية المواجهة الوطنية، التي تفرض عليهم توحيد جهودهم بالتعاون مع المواطنين المنتفضين في كل لبنان لإنقاذ الوطن. وتابع البيان: نحن المؤيدون لمبادئ ثورة 17 أكتوبر الوطنية، والمؤمنون بقيم ومبادئ الشرف والتضحية والوفاء قد تداعينا لتنظيم الصفوف وتوحيد جهود العسكريين المتقاعدين وقد وضعنا هذا البيان التأسيسي ميثاقاً نلتزم به ونعمل بوجهه في سبيل إنقاذ الوطن من محتته المصرية، وسنعمل لتحقيق الأهداف الوطنية التالية:

بيروت: رأى «المحاربون القدامى لإنقاذ الوطن»، في بيانهم التأسيسي، أن «ثورة 17 أكتوبر 2019 جاءت كردة فعل على سيطرة منظومة الفساد الطائفي المحكمة في لبنان منذ زمن طويل، والتي أدت إلى انهيار الاقتصاد والمالي وانتشار البطالة وتفشي الفساد وغياب المساءلة والمحاسبة وانهيار دولة القانون والمؤسسات»، وأشار البيان إلى أن البلد أمسى على شفير الإفلاس الأخلاقي والسياسي والمالي، وفي حال من شبه عزلة إقليمية ودولية. وأضاف البيان التأسيسي الذي جاء عقب اجتماع عقده متقاعدو الجيش اللبناني مساء أول من أمس: نشأ عن هذا الواقع مخاطر على العسكريين المتقاعدين تخلفت مهموم استعادة الحقوق التي ناضلوا من أجلها، ووضعهم

● استرجاع الأموال المنهوبة والموهوبة. ● مكافحة الفساد ومحكمة الفاسدين ووقف الهدر والسرقة. ● الدفاع عن حقوق المواطنين المدنيين والعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد وعائلات الشهداء والمعوقين. ● ثورة الشعب اللبناني. ونعلن ما يلي: ● اعتبار هذا التجمع جزءاً لا يتجزأ من ثورة الشعب اللبناني. ونعلن ما يلي: -أولاً: إطلاق مبادرة الإنقاذ الوطني لتحقيق الاهداف أعلاه، وبدء التحضيرات لعقد مؤتمر وطني لاستكمال ترسيم معالم خطة الإنقاذ الوطني.

● استقلالية ونزاهة القضاء. ● حكومة مستقلة من اختصاصيين وذات صلاحيات تشريعية استثنائية. ● إجراء انتخابات نيابية مبكرة.

من المهريين. ومن الحدود الشرقية إلى بعبدا، حيث انعقد مجلس الوزراء بعد ظهر امس بجداول أعمال من 11 بنداً تقدمه بندان أساسيان، الاول يتصل بطلب رئيس الجمهورية

## أبناء سورية

# بوتين يوقع أمراً بالتفاوض مع حكومة دمشق لتوسيع المناطق الخاضعة لقواته في الساحل السوري

وكان بوتين قد عين يفيموف سفيراً لموسكو لدى دمشق في 23 يناير من العام الماضي، بعد أن شغل منصب رئيس البعثة الدبلوماسية الروسية في الإمارات. ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من اصدار بوتين أمراً بتعيين السفير فوق العادة لروسيا الاتحادية لدى الجمهورية العربية السورية، يفيموف، ألكسندر فلاديميروفيتش، ممثلاً خاصاً للرئيس الروسي لتطوير العلاقات مع سورية.

وتعتبر العربات من أشهر الصناعات الروسية العسكرية، وتمتكن من التحرك على أي طرق وخاصة الطرق الوعرة، ويمكن نقل الجنود والبضائع والمعدات. ولا تعد «سيارات 2» قطعة بحرية عسكرية، فهي سفينة لنشحن بضائع، يمكنها نقل

وتويزر اول من امس صورا قال إنها لسفينة الشحن الروسية تحصل عربات عسكرية من نوع GAZ 66 الروسية. وتعتبر العربات من أشهر الصناعات الروسية العسكرية، وتمتكن من التحرك على أي طرق وخاصة الطرق الوعرة، ويمكن نقل الجنود والبضائع والمعدات. ولا تعد «سيارات 2» قطعة بحرية عسكرية، فهي سفينة لنشحن بضائع، يمكنها نقل

وكالات: وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على مرسوم يفوض وزارتي الدفاع والخارجية بإجراء مفاوضات مع الحكومة السورية بغية تسليم العسكريين الروس منشآت ومناطق بحرية إضافية في سورية. ووافق بوتين، في المرسوم المنشور على موقع البوابة الرسمية للمعلومات القانونية بحسب موقع «روسيا اليوم»، على اقتراح الحكومة الروسية بشأن التوقيع على البروتوكول رقم 1 بشأن «تسليم ممتلكات غير منقولة ومناطق بحرية إضافية» للاتفاقية البرمة في أغسطس 2015 بين موسكو ودمشق بشأن نشر مجموعة من سلاح الجو الروسي في سورية.

وأوكل المرسوم إلى وزارة الدفاع بالتعاون مع وزارة الخارجية «إجراء مفاوضات مع الجانب السوري، والتوقيع عليه لدى التوصل إلى اتفاق بين الجانبين نيابة عن روسيا الاتحادية». ويسمح المرسوم للوزارتين بإدخال «تغييرات لا تحصل طالبع ميدانياً» في مسودة البروتوكول التي صادقت عليها الحكومة الروسية. وتتملك روسيا منشآتين عسكريتين دائمتين في سورية هما مطار حميميم في محافظة اللاذقية استخدمت لنشْن ضربات جوية على القوات المعارضة وقاعدة بحرية في طرطوس على البحر المتوسط.

وتزامن ذلك، عبور السفينة الروسية «سيارنا 2» المحملة بعربات عسكرية مضيق البوسفور في تركيا، في طريقها إلى ميناء طرطوس على الساحل السوري. ونشر حساب «مراقب البوسفور» التركي عبر

## الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات قبل بدء سريان «قانون قيصر».. ودمشق تندد

رجال الأعمال المقربين منه. ووحسب بيان مجلس الاتحاد الأوروبي أزال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، من القائمة شخصين وشركة واحدة بسبب كفيهم عن «السلوك المستوجب للجزاء»، إضافة لشخصين متوفين. وتضم القائمة الآن 273 شخصاً، و70 كياناً تشمل العقوبات عليهم تجميد الأصول وحظر السفر، معظمهم مستفيدون اقتصادياً من ممارسات النظام بحق السوريين.

وتشمل العقوبات حظر استيراد النفط، وفرض قيود على استثمارات معينة، وتجميد أصول البنك المركزي السوري المودعة في الاتحاد الأوروبي. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وافق على تمديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق أيضاً. وتأتي العقوبات الأميركية والأوروبية قبيل تطبيق قانون «قيصر» الأميركي مطلع يونيو المقبل، في وقت تقرب فيه قيمة الليرة السورية، من الفين أمام الدولار الأميركي.

عواصم - وكالات: تندد الحكومة السورية بقرار الاتحاد الأوروبي بتجديد العقوبات على نحو 380 مسؤولاً وكياناً سوريا، قبل أيام قليلة من بدء تطبيق «قانون قيصر» الأميركي. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية قوله: ليس مستغرباً قرار الاتحاد الأوروبي بتجديد الإجراءات القسرية المفروضة على سورية، ولا سيما أنه جاء بعد فقدان الأميركي بهذا الخصوص ما يؤكد فقدان هذا الاتحاد استقلالية القرار وتبعيته المذلة للسياسة الأميركية.

وأضاف المصدر أن هذا القرار «يؤكد مجدداً الشراكة الكاملة للاتحاد الأوروبي مع الحرب على سورية ودعمه للأحزاب المجمعة الإرهابية». وختم بالقول إنه يكشف زيف مواقف وتصريحات مسؤولي الاتحاد ويفضح النفاق الذي أصبح سمة أساسية للسياسات الأوروبية. وتمديد العقوبات المفروضة على النظام السوري لعام إضافي. وقال إنه قرر الحفاظ على إجراءاته التقييدية ضد النظام السوري وداعميه، لمضيهم في ممارسات القمع ضد السوريين.

وأشار إلى أن العقوبات تستهدف المسؤولين وشخصيات في النظام السوري وأنصاره مسؤولة عن معاناة السوريين، والدول الحليفة لها.

أوضح المركز الإعلامي في بيان امس - أنه قام بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان، والتي نفت تلك الأنباء تماماً، مؤكدة أن التطبيق المذكور قد أعلنت عنه وزارة الصحة تحت مسمى «صحة مصر»، مشددة على أن جميع بيانات المسجلين على التطبيق مشفرة ومؤمنة بواسطة الجهات المختصة بالدولة وينطبق عليها شروط حماية الخصوصية. من جانبه، أشاد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بتجربة توفير الأدوية للحالات التي ستخضع للعلاج المنزلي من فيروس كورونا، والحرص على توصلها للمنازل، لتجنب انتقال المصاب أو المخالطين

## أباء مصرية

# الحكومة: كل بيانات «صحة مصر» مشفرة ومؤمنة

بعد توقف دام 9 جمع متتالية منذ منتصف مارس الماضي نتيجة ظهور فيروس كورونا، أقامت وزارة الأوقاف، شعائر صلاة الجمعة، امس، بمسجد السيدة نفيسة في القاهرة، بمشاركة نحو 20 مصلياً من العاملين بالمسجد وبالأوقاف، مع مراعاة جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية وإجراءات التباعد الاجتماعي، وتم نقل شعائر صلاة الجمعة عبر موجات الإذاعة المصرية وشاشات التلفاز المصري.

في ذلك، نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما تردد على بعض مواقع التواصل الاجتماعي من منشور يزعم عدم إطلاق وزارة الصحة المصرية للتطبيق الإلكتروني المسمى «صحة مصر» للتواصل مع المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ويحذر المواطنين من تسجيل البيانات على هذا التطبيق. وأوضح المركز الإعلامي في بيان امس - أنه قام بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان، والتي نفت تلك الأنباء تماماً، مؤكدة أن التطبيق المذكور قد أعلنت عنه وزارة الصحة تحت مسمى «صحة مصر»، مشددة على أن جميع بيانات المسجلين على التطبيق مشفرة ومؤمنة بواسطة الجهات المختصة بالدولة وينطبق عليها شروط حماية الخصوصية.

من جانبه، أشاد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بتجربة توفير الأدوية للحالات التي ستخضع للعلاج المنزلي من فيروس كورونا، والحرص على توصلها للمنازل، لتجنب انتقال المصاب أو المخالطين

القاهرة - أ.ش.أ: قال وزير المالية د.محمد معيط إنه تجرى حالياً دراسة تيسيرات جديدة لتحفيز المتعاملين مع الجمارك على سداد الضرائب والرسوم الجمركية إلكترونياً دون الحاجة للتوجه إلى البنوك أو المواقع الجمركية، بما يسهم في الحد من التجمعات حفاظاً على صحة وسلامة العاملين والمتعاملين، وسرعة الإفراج عن السلع خاصة الإستراتيجية.

تداول منشور على مواقع التواصل الاجتماعي يزعم عدم إطلاق وزارة الصحة المصرية للتطبيق الإلكتروني المسمى «صحة مصر» للتواصل مع المواطنين لمواجهة فيروس كورونا، ويحذر المواطنين من تسجيل البيانات على هذا التطبيق. وأوضح المركز الإعلامي الذي جاء عقب اجتماع عقده متقاعدو الجيش اللبناني مساء أول من أمس: نشأ عن هذا الواقع مخاطر على العسكريين المتقاعدين تخلفت مهموم استعادة الحقوق التي ناضلوا من أجلها، ووضعهم

القاهرة - أ.ش.أ: قال وزير المالية د.محمد معيط إنه تجرى حالياً دراسة تيسيرات جديدة لتحفيز المتعاملين مع الجمارك على سداد الضرائب والرسوم الجمركية إلكترونياً دون الحاجة للتوجه إلى البنوك أو المواقع الجمركية، بما يسهم في الحد من التجمعات حفاظاً على صحة وسلامة العاملين والمتعاملين، وسرعة الإفراج عن السلع خاصة الإستراتيجية.

القاهرة - أ.ش.أ: قال وزير المالية د.محمد معيط إنه تجرى حالياً دراسة تيسيرات جديدة لتحفيز المتعاملين مع الجمارك على سداد الضرائب والرسوم الجمركية إلكترونياً دون الحاجة للتوجه إلى البنوك أو المواقع الجمركية، بما يسهم في الحد من التجمعات حفاظاً على صحة وسلامة العاملين والمتعاملين، وسرعة الإفراج عن السلع خاصة الإستراتيجية.